وهذا عند المتقدمين وعند ابن مالك لتمييز الفاعل من المفعول في نحو اكرمنا واكرمنا وفي
التاء والنون لمساواتهما لنا في الرفع والاتصال اذ توالي اربع حركات وارد
في كلامهم نحو جندل في جنادل ومثله علبط فهو غير منفور عنه طبعا
ومقصود للاهمال وضعا والواو فانه يضم معها لمجانستها اذ الخروج من الضمة
الى الواو اخف من اختيها اليها ويحذف ما قبله معتلا منقولا حركته الى الفا
مبدلة بمجانسة المحذوف مفتوحة

المضارع ما اشبه الاسم

باحد حروف نأيت الزوائد الاربع داخلا على ماضيه حقيقة كيضرب او تقديرا
كتكسر اي تتكسر اذ به يوازن اسم الفاعل لفظا كيضرب لضارب ويخرج لمخرج
من حيث الحركات والسكنات ومعنى لوقوعه مشتركا يشترك فيه الحال والاستقبال
على الصحيح في نحو قولك يضرب زيد فانه يصلح لهما وقيل انه حقيقي في الحال
مجاز للاستقبال وقيل على العكس وتخصيصه للاستقبال بالسين او سوف
او سو او سي او سف واصل ثلاثتها سوف نحو سيضرب وسوف نضرب قال الله تعالى
سنقرئك فلا تنسى ولسوف يعطيك ربك فترضى او بظرف مستقبل يكون
عاملا فيه او مضافا اليه ذلك نحو ازورك اذا تزورني فاذا ظرف مستقبل

يخلص

يخلص العامل فيه وهو ازورك والمضاف اليه وهو تزورني للاستقبال
وباسناده الى متوقع كقول الشاعر ❊ يهولك ان تموت وانت ملغ ❊ لما فيه النجاة من العذاب ❊
وباقتضائه طلبا كقوله تعالى والوالدات يرضعن اولادهن او وعدا كقوله
تعالى ويرحم من يشاء وبحرف النصب كان ولن وكي واذن وباداة ترج
كقوله تعالى لعلي ارجع الى الناس لعلهم يعلمون وكقول الشاعر ❊
فقلت اعيراني القدوم لعلني ❊ اخط بها قبرا لابيض ماجد ❊ او اشفاق كقوله
❊ فاما كيس فنجا ولكن ❊ عسى يغتر بي حمق لئيم ❊ وبالمجازاة كقوله تعالى ان يشأ
يذهبكم ويأت بخلق جديد وبلو المصدرية كقوله تعالى يود احدهم لو يعمر
الف سنة وهي ما يحسن في موضعها ان وبنون التوكيد كقوله تعالى ولنبلونكم
بشيء من الخوف والجوع وبنفيه بلا عند بعضهم وعن الاخفش ان صلاحيته للحال
كقوله تعالى وما لنا لا نؤمن بالله وما لكم لا تؤمنون وما لكم لا ترجون وما لي لا
ارى الهدهد وما لي لا اعبد قال الشاعر ❊ يرى الشاهد الحاضر المطمئن من الامر
ما لا يرى الغايب ❊ وقال الآخر ❊ اذا حاجة ولتك لا تستطيعها ❊ فخذ طرفا من غيرها حين تسبق ❊
وللحال بالآن على الاكثر وما في معناه كالساعة وغيرها نحو زيد يضرب الآن او الساعة

Copyright King Saud University